

شهر التوعية بسرطان عنق الرحم

في كل عام يتم الاحتفال بشهر يناير باعتباره شهر التوعية بسرطان عنق الرحم لتشجيع النساء على أن يصبحن أكثر وعياً بالصحة، حيث تهمل العديد من النساء صحة عنق الرحم على مدار حياتهن، وإذا أصبحت النساء أكثر دراية بهذا الأثر فسيكون بمقدورهن اكتشاف المشكلات الصحية في مرحلة مبكرة والحصول على العلاج الضروري في أقرب وقت ممكن.

شعار عام 2023

شعار منظمة الصحة العالمية لعام 2023 هو "القضاء على سرطان عنق الرحم" في غضون بضعة أجيال بالتركيز على:

- البقاء على اطلاع، لاكتشاف الحقائق حول سرطان عنق الرحم وفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) المسبب له، إضافة إلى المساعدة في تثقيف النساء الأخريات في حياتك.
- الحصول على الفحوصات، حيث يبدأ فحص سرطان عنق الرحم عادةً في سن الثلاثين ويتكرر بشكل دوري.
- الحصول على اللقاحات، حيث يتم إعطاء لقاح فيروس الورم الحليمي البشري على جرعتين يجب البدء بهما عندما تكون الفتاة بين 9 و 14 عاماً.



شهر التوعية بسرطان عنق الرحم

الحقائق الرئيسية من منظمة الصحة العالمية

- يعتبر سرطان عنق الرحم رابع أكثر أنواع السرطانات شيوعاً بين النساء في جميع أنحاء العالم، تم تسجيل ما يقدر بنحو 604,000 حالة جديدة، و 342,000 حالة وفاة في عام 2020.
- حوالي 50% من حالات ما قبل سرطان عنق الرحم عالية الدرجة كانت ناتجة عن نوعين من فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) (الفئة الـ 16، والفئة الـ 18).
- هناك احتمال أكبر بـ 6 أضعاف للإصابة بسرطان عنق الرحم بين النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) مقارنة بالنساء غير المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.
- يمكن الوقاية من سرطان عنق الرحم عن طريق التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) وفحص ومعالجة آفات ما قبل السرطان.
- يمكن للكشف المبكر والعلاج الفوري لسرطان عنق الرحم أن يعالج المرض.

ما هو سرطان عنق الرحم؟

سرطان عنق الرحم هو نوع من السرطان يحدث في خلايا الجزء السفلي من الرحم الذي يتصل بالمهبل نتيجة نمو خلايا غير طبيعية في بطانة عنق الرحم.

أعراض سرطان عنق الرحم

أعراض سرطان عنق الرحم في مراحله المبكرة تشمل:

- نزيف خفيف أو تنقيط يحدث بين فترات الدورة الشهرية عند النساء في سن الإنجاب.
- تنقيط أو نزيف بعد انقطاع الطمث.
- قد تحدث إفرازات مهبلية ذات رائحة كريهة.

مع تطور مراحل سرطان عنق الرحم، قد تظهر أعراض أكثر حدة، بما في ذلك:

- ألم مزمن في الظهر، أو الساق أو الحوض.
- فقدان الشهية، التعب وفقدان الوزن.
- إفرازات ذات رائحة كريهة وعدم ارتياح مهلي.
- تورم في أحد الساقين أو كل من الطرفين السفليين.



الأسباب وعوامل الخطر

تحدث بداية سرطان عنق الرحم عندما تطور خلايا عنق الرحم السليمة طفرات في حمضها النووي، حيث تتلقى الخلايا تعليمات حول كيفية عملها في الحمض النووي.

الخلايا السليمة تنمو وتتكاثر بمعدل محدد، وتموت في النهاية في وقت محدد، وكنتيجة للطفرات، تنمو وتتكاثر الخلايا خارج نطاق السيطرة، لكنها لا تموت، بينما تتشكل الكتل (الأورام) عندما تتراكم الخلايا غير الطبيعية، ويمكن أن تنتشر الخلايا السرطانية الغازية (تنتقل) من الورم إلى الأنسجة الأخرى.

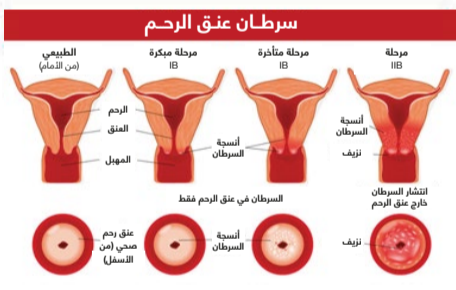
هناك عامل خطر كبير للإصابة بسرطان عنق الرحم مرتبط بالعدوى المستمرة ببعض أنواع فيروس الورم الحليمي البشري عالي الخطورة (HPV)، وعلاوة على ذلك يعد التدخين أحد عوامل الخطر الرئيسية لسرطان عنق الرحم.

فيروس الورم الحليمي البشري، أو (HPV)، يعد أحد أكثر أنواع الفيروسات انتشاراً لدى معظم الناس، لا يسبب أي مشاكل، لكن بعض الأنواع يمكن أن تسبب التآليل التناسلية أو السرطان.

سرطان عنق الرحم عوامل الخطر

- عدوى فيروس الورم الحليمي البشري
- تعدد الشركاء الجنسيين
- تعاطي التبغ
- انجاب ثلاثة أطفال أو أكثر
- ضعف جهاز المناعة
- حبوب منع الحمل
- نظام غذائي منخفض في الفواكه والخضروات
- تاريخ العائلة
- تاريخ

Health Education and Research Organization
#CervicalCancerAwareness



أنواع سرطان عنق الرحم

- سرطان الخلايا الحرشفية**، هذا النوع من سرطان عنق الرحم يبدأ في الخلايا الرفيعة المسطحة (الخلايا الحرشفية) التي تبطّن الجزء الخارجي من عنق الرحم، الذي يصل إلى المهبل، ومعظم سرطانات عنق الرحم من نوع سرطان الخلايا الحرشفية.
- السرطان الغدي**، يبدأ هذا النوع من سرطان عنق الرحم في الخلايا الغدية التي على شكل عمود والتي تبطّن قناة عنق الرحم.

التشخيص

يمكن تشخيص سرطان عنق الرحم باستخدام أداة خاصة مكبرة (منظار المهبل) للبحث عن الخلايا غير الطبيعية، حيث يلزم إجراء مزيد من الفحوصات المرحلية إذا قرّر الطبيب حدوث سرطان عنق الرحم بالفعل، ويتم تحديد العلاج وفقاً لمرحلة السرطان.

فحوصات تحديد مدى المراحل وتشمل:

- الفحوصات التصويرية: فحوصات مثل الأشعة السينية، التصوير المقطعي والتصوير بالرنين المغناطيسي.
- الفحص البصري للمثانة والمستقيم باستخدام نطاقات.

العلاج

هناك عدة عوامل تؤثر على علاج سرطان عنق الرحم، بما في ذلك مرحلة المرض، والمشاكل الصحية الأخرى وتفضيلات المريض، حيث يمكن استخدام مزيج من الجراحة، الإشعاع والعلاج الكيميائي لعلاج السرطان.



جراحة سرطان عنق الرحم

العلاج الأكثر فعالية لسرطان عنق الرحم هو الجراحة في مرحلة مبكرة، وفقاً لحجم ومرحلة السرطان وما إذا كانت المريضة ترغب في الحمل في المستقبل.

خيارات الجراحة تشمل

- جراحة لاستئصال السرطان فقط.
- جراحة لإزالة عنق الرحم (استئصال عنق الرحم).
- جراحة لإزالة عنق الرحم والرحم (استئصال الرحم).



متى يجب أن يتم إجراء الفحص؟

فحوصات عنق الرحم وفحص فيروس الورم الحليمي البشري يمكن أن تساعد في الوقاية من سرطان عنق الرحم أو اكتشافه مبكراً، تتضمن التوصيات الخاصة ببرنامج فحص سرطان عنق الرحم من قبل دائرة الصحة ما يلي:

الفحوصات الموسعة:

- مسحة عنق الرحم (يسمى أيضاً Pap)، حيث يعتبر علم الخلايا السائلة (LBC) هو الطريقة القياسية المقبولة لجمع عينات اختبار عنق الرحم.
- فحص فيروس الورم الحليمي البشري، وهو كاختبار مشترك، مخصص للنساء من سن 30 سنة وما فوق، ويتم قبول الفحوصات المعتمدة من إدارة الغذاء والدواء (FDA) لفيروس الورم الحليمي البشري فقط للفحص.

معدل تكرار الفحص للنساء المعرضات للمخاطر المتوسطة والخالية من الأعراض هو:

- كل ثلاث سنوات للنساء من سن 25 إلى 29 سنة.
- كل 5 سنوات للنساء من سن 30 إلى 65 سنة، وسنوياً للنساء ذوات المناعة الضعيفة بسبب المرض أو الأدوية.

الوقاية والفحص

السيطرة الشاملة على سرطان عنق الرحم تشمل:

- الوقاية الأولية (التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري).
- الوقاية الثانوية (الفحص المنتظم بإجراء اختبارات عنق الرحم وعلاج التآفات ما قبل السرطانية).
- الوقاية من الدرجة الثالثة (تشخيص وعلاج سرطان عنق الرحم الغروي).

